

53 - من أخطاء الحجاج في المناسك - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. اما بعد حجاج بيت الله الحرام تتواصوا -

[00:00:00](#)

لقاءات العلم ومجالس الذكر في هذا البرنامج الدعوي العلمي الذي تنظمه وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد ممثلة بالامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة ويطيب لنا في هذا اللقاء ان نستضيف صاحب الفضيلة الشيخ سعد بن شايم

العنزي عضو اللجنة - [00:00:30](#)

العلمية بالامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة. يتحدث عن موضوع مهم الحجاج وهو الاخطاء التي تقع من بعض الحجاج فليتفضل مشكوراً ما أجوراً بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:01:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:01:30](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا

ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:01:50](#)

فوزاً عظيماً. اما بعد ايها الاخوة الحجاج حجاج بيت الله. اسأل الله تعالى لي ولكم القبول والتسديد والاعانة. ونسأله تبارك وتعالى ان

قضى الحجاج والبلد الحرام. ايها الاخوة موضوع محاضرة موظوع محاضرة - [00:02:20](#)

في هذا اليوم في امر مهم في بيان ما يعجز ما يقع فيه بعض الحجاج من اخطاء في المناسك اما عن جهل واما عن اجتهاد خاطئ

فالواجب على المسلم اذا اتى لفريضة الحج او لاي عبادة يريد ان - [00:02:50](#)

تعبد لله بها ان يجتهد في اصابة الصواب فيها اجتهد لاصابة الصواب فيها. حتى يتعبد لله على بصيرة. فان هذا الدين مبني على العلم

النافع والعمل الصالح هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. الهدى العلم النافع - [00:03:30](#)

ودين الحق العمل الصالح. والعمل الصالح هو ما امر الله به. ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك هذه الفريضة وقبل ان ادخل في

الكلام على اخطاء بعض الحجاج انبه على امر يقع من الحجاج المصلين في هذا المسجد - [00:04:10](#)

وقد لاحظته كثيرون وهو ان وهو ان بعض الناس ينام في هذا المسجد فاذا اذن للصلاة قام وصلى بلا وضوء ولا شك ان هذا خطأ

فاحش. وان كان متعمداً لذلك - [00:04:40](#)

فانها كبيرة من كبائر الذنوب. فالواجب على المسلم اذا نوما مستغرقاً وقام للصلاة ان يتوضأ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل

الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. رواه مسلم. الصلاة على غير وضوء - [00:05:10](#)

غير مقبولة. ونعود لموضوعنا وهو بيان اخطاء بعض الحجاج كما قلنا ان المشروع للمسلم ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في

حجه. وان يخلص عمله لله تبارك وتعالى. فان الله تعالى - [00:05:40](#)

هذا في خصوص الحج قال واتموا الحج والعمرة لله. وقال تبارك وتعالى الله على الناس حج البيت. فبين عز وجل ان الحج له وحده

وقال اتموا الحج والعمرة لله. فهي له وحده. فيجب على العبد ان يخلص عمله - [00:06:10](#)

لله تبارك وتعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم فلا قال لي لا القاكم بعد عامي هذا. رواه مسلم. فالواجب على المسلم ان يأخذ المناسك عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وان يقتدي به وهديه - [00:06:40](#)

عليه الصلاة والسلام موجود في كتب ائمة الاسلام في كتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قربه علماء الاسلام في كتب المناسك. وبينوه واجب على الحاج ان يحرص على ذلك. والله امرنا بالاعتداء به. فقال لقد كان - [00:07:10](#)

في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. فمن كان يرجو الله ويرجو اليوم الآخر. فان له في رسول الله اسوة حسنة وقدوة امر الله باتباعه صلى الله عليه وسلم. فقال فامنوا بالله ورسوله النبي الامي. الذي يؤمن - [00:07:40](#)

بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. وقال تبارك وتعالى وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. فطريقته وسنته اكمل السنة فالواجب على المسلم ان يحرص على الاقتداء به عليه الصلاة والسلام يسلم له دينه - [00:08:10](#)

وتصح له عبادته. والحج انما شرع لتحقيق تقوى الله تبارك وتعالى. ومن تأمل آيات الحج في سورة البقرة والمائدة وسورة الحج المائدة في ذكر محظورات او ذكر ما حرم الله من الصيد من تأمل هذه الايات رأى انها كلها تدور على الامر بتقوى الله تبارك -

[00:08:40](#)

فلذلك لما قال عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج لما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك من لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. واتقوا الله. واعلموا ان الله شديد العقاب. امر بتقواه - [00:09:20](#)

ثم قال الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعل من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا لي يا اولي الاباب فامر بالتقوى - [00:09:50](#)

وقال في اواخرها وفي ختامها لما بشر المؤمنين مغفرة قال واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. فيأمر بالتقوى فيتقي العبد - [00:10:10](#)

ربه في اداء نسكه. ويتقيه في فعله له. وفي اخلاصه لله. ويتقي الله عز وجل باجتنا ب ما نهى عنه. لقوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج نهى عن الرفث وهو ما يكون مع النساء. من الجماع ومقدماته. قبل ان - [00:10:40](#)

يحل التحلل الكامل مع ان امرأته حل له امره باجتنا بها في الاحرام تعبدا وامتحانا لهذه النفس. التي تحب الشهوة وتحب الميل وامر ونهى عن الفسوق كله. فلا رفث ولا فسوق وهي جميع المعاصي - [00:11:10](#)

جميع المعاصي كبيرها وصغيرها نهى الله عنه في الحج منهى عنها في كل حال. في الحج وفي غيره. لكن اكد ولا جدال في الحج اي لا تجادلوا والجدال الاصل انه مباح - [00:11:40](#)

لكنه لما كان مقدمة للملاحاة ومقدمة للخصومات بين الناس نهى الله عنه في الحج تنبيها على ان المباح اذا كان وسيلة الى الحرام ينبغي للحاجة ان يجتنب وليس المعنى ان الانسان يترك كل محاورة وانما يجتنب الجدال الذي - [00:12:10](#)

الى الخصومة والملاحاة. ويصل الى ما يورث في النفوس ضغينة. فالفسوق مما يقع فيه كثير من الحجاج المعاصي عموما وهذا شيء يوجد تجد تجد الغيبة فيما بينهم تجد الكذب تجد الغش تجده تجد الحاج يأتي قد - [00:12:40](#)

قطع المسافات للحج وتجده في مكة يدخن ويكذب وينظر الى حرام ويتكلم مع النسوة اللاتي لا يحل له النظر اليهن والتمتع بالنظر اليهن ويجالسهن ما هذا؟ ما الذي تغير؟ لم يتغير شيء. اين الحج المبرور؟ لان الحج المبرور - [00:13:10](#)

اشتراط فيه النبي صلى الله عليه وسلم شرطا فقال من حج فلم يرفث ولم يفسق من ذنوبه كيوم ولدته امه. هذا الذي فلا اثم عليه كما قال الله فلا اثم عليه لمن اتقى. لن يرفث ولم يفسق. اتقى الله. رجع من ذنوبه - [00:13:40](#)

كيوم ولدته امك. فاذا فرط من الانسان شيء مضى يتوب يتوب الى الله حتى يقبل الله منه توبته ويكمل له حجته ويستدرك ما فات بالتوبة النصوح لان الله لا يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. فلا تخرج ايها الحاج من حجك - [00:14:10](#)

فان وقد تبت الى الله لعل الله تعالى ان يقبل منك. وان يتوب عليك وان يمحو سيئاتك فانك انت الفقير الى الله. وانت المحتاج اليه.

تبارك وتعالى. ومن اخطر ما يكون في الحج ما يكون من فسوق الشرك الذي يقع فيه بعض الحجاج وهو لا - 00:14:40

اما من الاكبر او من الاصغر. لان الشرك نوعان اكبر واصغر. الاكبر مخرج من الملة لا يغفره الله الا بالتوبة. اما تجده يدعو غير الله

ويستغيث بغير الله. وقد سمعنا بعض الحجاج نعوذ بالله من الزيغ والضلال - 00:15:10

ومن حبوط الاعمال في عرفات يستغيثون بغير الله فتجده ينادي يا يا حسين يا كذا والحجاج المؤمنون ينادون الله ويستغيثون به

ويستغفرونه وهو يستغيث بغير الله. يسأل الاولياء والصالحين. ان يغيثوه فيستغيثوا بالبدوي - 00:15:40

ويستغيثوا ويدعوا الحسين ويدعو عليا ويدعو العيروس ويدعو غيرهم من الصالحين والاولياء او ممن يظن انهم من الصالحين. الدعاء عبادة لا يجوز ان يصرف لغير الله تبارك وتعالى. كما قال عز من قائل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن

- 00:16:10

عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة ثم تلا قول الله تعالى وقال ربكم

ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي - 00:16:40

سيدخلون جهنم داخرين. فهكذا انواع العبادات كالذبح بل ان من الحجاج من لا يأتي الى الحج الا وقد ذهب الى قبر رجل صالح

وطاف عنده او نذر ان ييسر له حجه. واذا يسر الله له حجه ينذر للولي ذبيحة او طعاما - 00:17:00

او شيئا وهذا هو الشرك الذي يخرج من الملة فكيف يحج وهو يهدم الاسلام فلذلك هذا من اخطر ما يكون ومن الناس من يراني في

حجه يحج قال فلان حاج او يقال فلان كثير الحج. او فلان رجل صالح يكثر الحج والعمرة - 00:17:30

هذا نعوذ بالله يحبط العمل ويغضب الرب تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من ذلك فقال من رأى رأى الله به وقال قال

الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فلذلك اجتنب العبد هذه - 00:18:00

امور تجد من الناس من يحلف بغير الله. من الحجاج يحلف بغير الله يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. يحلف بالاولياء يحلف

بالشرف يحلف يقول وشرفي يحلف بغير الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف - 00:18:30

الله فقد كفر او اشرك. فلينتبه المسلم على هذه اللفظات لفظات اللسان التي تحبط العمل نعوذ بالله او تغضب الرب تبارك وتعالى. من

الاطعاء ايضا التي يقع فيها كثير من الحجاج ولا يشعر المخالفات في الاعمال الحج - 00:18:50

مخالفات في اعمال الحج. فمنها ما يكون في الاحرام. اعمال في الاحرام. الاحرام منهم من يتجاوز المواقيت. لا يحرم من المواقيت. لا

يلبي بالحج. من المواقيت يتجاوز حتى اذا وصل الى مكة لبي بالحج وهو جاء وهو يريد الحج. والنبي صلى الله عليه وسلم -

00:19:20

بين لنا حدود المواقيت. فقال كما في الصحيحين من حديث ابن عباس لما ذكر قال يهل اهل من ذي الحليبة واهل الشام من الجحفة

واهل اليمن من يللم واهل نجد من قرن المنازل ثم قال هنا - 00:19:50

ان لهن حدود مواقيت هن لهن اي هن هذه المواقيت لتلك البلدان ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة. فتجد

الحاج يأتي من بعيد ويعصي الله - 00:20:10

هنا يتجاوزها وهي حدود الله. والله تبارك وتعالى يقول ومن من يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. ويقول ومن يتعدى حدود

الله فقد ظلم نفسه هذا فسوق في الحج. يجب عليه ان يتوب منه. اذا وقع فيه ان يتوب منه. لان الحج المبرور - 00:20:30

هو الذي لم يفسق فيه. لم يرفث ولم يفسق. فهذا من الاخطاء. ان يتجاوز الميقات فقهاء لما قالوا من تجاوز الميقات قالوا يجب عليه

ان يرجع فيحرم فان لم يرجع - 00:21:00

فعليه فدية. يقصدون اذا لم يستطع الرجوع. لا يقصدون ان الانسان يبدل بالفدية فقط. لذلك نهوا على ذلك. وممن شدد فيه وبينه.

حتى لا يخطئ في فهم الامام النووي رحمه الله في كتاب الايضاح. وقال بعض الجهلة يظن انه اذا فعل المحذور وفدى - 00:21:20

انه لا شيء عليه ولا يدري ان معنى كلامه رحمه الله ان ذلك معصية ثم غلط في الكلام رحمه الله وقال هذا مثل الذي يقول سازني

ساشرب الخمر ثم - 00:21:50

اتوب واكفر. هذا هذه معاندة. ليست كالذي يخطئ فيندم ويتوب. ان يأتي معاندا ويقول انا اتجاوز ويتحاييل على الناس المحايلة على الناس لا تمشي على الله عز وجل ومن من الاخطاء ايضا في الاحرام ان بعض الناس يحرم من الميقات بالنية او بالتلبية ويلبس المخيط - [00:22:10](#)

يلبس الثياب حتى يتجاوز نقاط التفتيش. لماذا؟ يظن ان سهل وهو معصية لله. نسأل الله ان يعفو عنا وعن المسلمين. والمعاصي فسوق كيف يتلبس الحج؟ ويفسق عامدا ويقول انه مضطر ما الذي يضطره؟ يقول لا - [00:22:40](#)
تستطيع حج الذي لا يستطيع لا يكلفه الله. الله قال في الحج من استطاع اليه سبيلا. فكيف يعصي؟ يعصي الله ويعصي الرسول ويعصي ولاة الامور الذين رتبوا هذا لمصلحة المسلمين. ان هذه التنظيمات يا ايها المسلمون - [00:23:10](#)
نظمت لمصالح المسلمين لمصالح الحج. لمصالح البلد الامين. ما نظمت لصد الناس عن الحج. ما رتبت لمنع الناس عن الحج بل رتبت تيسير الحج على الناس. ولاعطاء الذي يتمكن من الحج الفرصة لحج - [00:23:30](#)
والانسان الذي يتزود من الحج كثيرا وينسى اخوانه المسلمين الذين لم يحجوا هذا فيه اناية النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى عمر يريد ان يقبل الحجر. قال يا عمر انك - [00:23:50](#)

كرجل قوي فلا تؤذي الناس عند الحجر. الاسود. فلا تؤذي الضعيف فان وجدت خلوة فاستلمه. والا فاستقبله فهل وكبر لماذا؟ ليست سنة؟ والم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود والركن اليماني - [00:24:10](#)
مسحهما يحط الخطايا حطا يقول لعمر ان وجدت خلوة استلم والا استقبله فكبر وهل لماذا؟ لانه قوي وهؤلاء ضعفاء. فلا يأتي المسلم برغبة لنفسه يفرضها بقوته على الناس ويؤذيهم. فهذه انتبهوا لها يا عباد الله - [00:24:40](#)

من من الاخطاء ايضا من الناس من يخطئ فلا يلبي عند الاحرام ينوي فقط بلا فعل التلبية يعني تحديد النسك فلا يقول لبيك حجة ولا لبيك عمرة ولا او لبيك حجا وعمرة. يقول النية تكفي. نعم قال بعض العلماء النية تكفي - [00:25:10](#)
ولكن كثيرا من العلماء قال لابد معه من تلبية وقال ان التلبية شعار انعقاد الحج النسك. انعقاد الاحرام. كتكبيرة الاحرام للصلاة. فلا يتساهل فيها المسلم نحن لا نقول يفسد حجه او لا ينعقد لكن ننبه على خطأ ينبغي تداركه ينبغي تداركه - [00:25:40](#)
ايضا من الناس من اذا احرم جاء من الجو لم يمر على الميقات يترك الاحرام في محاذة الميقات حتى يصل الى المطار الى جدة. فيحرم من جدة. وهو قد جاوز الميقات. بل الواجب ان - [00:26:10](#)

يحرم الى حال الميقات. اذا لم يمر على الميقات يكون يحاذيه اما من الجو او من من اليمين او من الشمال ان كان في طائرة او في سفينة او في غير ذلك. المهم لا يتجاوز يقول حتى اصل الى جدة - [00:26:30](#)
فان جدة ليست ميقاتا. للناس انما هي ميقات لاهلها. لانهم دون المواقيت فيحرمون منها. كما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ. اما ان يتجاوز هذا غير صحيح. هذا غير صحيح - [00:26:50](#)

كذلك من الاخطاء التي قد تقع في السنة في بعض السنن مخالفات ان بعض الناس يضطرب مجرد ما يحرم. الاضطباع وهو اخراج الكتف الايمن. لا يكون الا في طواف قدوم او طواف عمرة. السنة هذا هذا محلها. والسنن تفعل في محلها - [00:27:10](#)
ويكون في طواف القدوم عند دخول الكعبة للطواف عند البدء بالطواف. ليس من اول الاحرام وليس السعي وليس بعد انتهاء الطواف. وليس في في منى ولا في عرفة انما اذا - [00:27:40](#)

دخل مكة الكعبة ليطوف طواف القدوم او طواف العمرة. ليس لطواف افاض ولا لطواف وداعا كان ايضا كذا. المهم انما هو بطواف لهذه الطواف. هكذا السنة. من الاخطاء ايضا التلبية الجماعية ومثله التكبير الجماعي هذا خطأ. التلبية الجماعية هو ان يكون الناس - [00:28:00](#)

في في صوتهم واخراجهم للتلبية بنسق واحد. هذا خطأ. كل يلبي بمفرده كما قال انس في بيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال من الملبى ومنا المهلل ومنا - [00:28:30](#)
مكبر ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبية. وبعض الناس يزيد هكذا والنبي صلى الله عليه وسلم قد لزم تلبيته. فما كانوا

على نسق واحد كما يفعل الناس الآن. كذلك من الأخطاء ما يكون في الطواف. في طواف - [00:28:50](#)
الحج أو العمرة. السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتداء الطواف من الحجر الأسود الحجر الأسود. وطاف في طاف صلى
الله عليه وسلم بجميع البيت. طاف بجميع البيت - [00:29:10](#)

وطاف سبعة أطوفة. سبعة أشواط. وجعل البيت عن يساره. وهو أثناء الطواف استقبله أثناء استقبال الحجر الأسود عند البدء ثم جعل
عن يساره وطاف صلى الله عليه وسلم. واضطبع في طوافه طواف القدوم. وفي طواف عمراته صلى الله عليه وسلم التي -
[00:29:30](#)

ورمل صلى الله عليه وسلم في الأشواط الأولى الثلاثة في كل الشوط الأول وفي الثاني وفي الثالث. واستلم الحجر وقبله. واستلمه
بيده واستلمه بمحجن معه عصا وأشار إلى في جميع الأحوال في حجه وعمراته صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)
فمرة يستلم يقبله. ومرة بيده يستلم. ومرة بعضا ويقبلها. ومرة بيده نقبلها ومرة يشير إليه بيده صلى الله عليه وسلم بيمينه. وليس
بشماله ولا بكتلتا بيده اليمنى وهكذا الاستيلاء. من الأخطاء - [00:30:30](#)

أن بعض الناس إذا استلم الحجر أو قبل الحجر يعتقد أن الحجر يضر وأنه يستلم منه البركة. ولذلك تجده يتمسح به تمسح المتبرك
وهذا غير صحيح. هذا من المحدثات والبدع. ولذلك في صحيح البخاري أن عمر ابن الخطاب لما قبل - [00:31:00](#)
الحجر الأسود قال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك تقبلتك. فهي هذه سنة
هكذا شرعت. مثل الطواف بالبيت. سنة هكذا شرعت. ليس - [00:31:30](#)

عبادة للبيت. وإنما هي عبادة لرب البيت. واضح يا أخوان؟ هذا هو الفرق فهكذا شرع استلام الحجر. لأن الله شرعه هكذا. لأن الله
شرعه هكذا فمن الأخطاء هذا الاعتقاد ومن الأخطاء أيضاً أن بعض الناس يبدأ يبدأ قبل الحجر - [00:31:50](#)
احتياطاً للعبادة. نعم. البدء بالطواف كل طواف لأن سبعة أطوفة في في في الطواف الواحد سبعة أشواط كل شوط تبدأ من الحجر
تستقبله وتكبر والتكبير سنة. فالبدء منه في محاذاته. ليس قبله. احتياطاً كما - [00:32:20](#)

يقول بعض الناس لا. ولا بعده لأنه إذا بدأ من بعد الحجر بدأ بالطواف بعد الحجر الأسود نقص الشوط والعلماء يقولون ولو خطوة إذا
نقص الشوط ولو خطوة لا يصح الطواف - [00:32:50](#)
فيبدأ بالمحاذة وينتهي إلى المحاذة حتى يكتمل الشروط من الأخطاء أيضاً أن بعض الناس يطوف داخل الحجر. الحجر الزيادة
من الكعبة المحددة هذا الحجر الذي يسميه الناس حجر اسماعيل وهذا غلط. ليس هو بحجر اسماعيل يظنون أن اسماعيل مدفون
هنا. اسماعيل لم يدفن في البيت - [00:33:10](#)

الحجر إنما هو جزء من الكعبة. كانت هكذا الكعبة فهدمت جاءها سيل وهدمها فلما بنتها قريش لم تستطع أكملها من حلال مالها لأن
أموالها كان فيها كثير من الحرام فما استطاعوا أن يتمموها فجعلوا علامة هذه هذا الحجر. علامة على ما بقي من البيت. ولذلك لما
سألوا - [00:33:40](#)

قالت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم إن تصلي في البيت داخل الكعبة. قال صلى في الحجر فانه من البيت. فإذا طاف الحاج أو
المعتمر طاف داخل البيت لا على البيت حول البيت. والله عز وجل أمرنا بالطواف بالبيت - [00:34:10](#)
قالوا اللي يطوفوا بالبيت العتيق. ما هو داخل البيت؟ بالبيت. فلذلك هذا ينتبه له كان الآن جعلوا أثناء الطواف له ما يحجزه عن لا
يدخله الناس. كذلك من الأخطاء بعض الناس يرمل في الأشواط السبعة - [00:34:30](#)

في السبعة الأشواط يرمل الرمل هو سعي أو جري بين الجري السريع القوي وبين المشي السنة في في الأشواط الثلاثة الأولى فقط.
وفي طواف القدوم وطواف العمرة فقط. ليس في طواف - [00:34:50](#)

الافاضة ولا في طواف الوداع. بل في طواف القدوم وطواف العمرة فقط. الرمي كذلك من الأخطاء المزاحمة للوصول إلى الحجر
الأسود والركن اليماني. ليس كذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر إن وجدت خلوة فاستلمه وألا فاستقبله. وكبر وهلل. لأن
هذه السنة - [00:35:10](#)

ان استطعت ان تعملها شرع لك فعلها. وان لم تستطع افعل ما تستطيع. في كتب لك الله الاجر بعض الناس يظن انه لا يحصل على الاجر الا اذا فعلها ها بذاتها. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض - [00:35:40](#)

او سافر كتب له ما كان يصلي مقيما صحيحا اذا مرط فصار لا يصلي الليل انه مريض كتب الله له اجر قيام الليل الذي كان اعتاد عليه. كانه فعله. واضح - [00:36:00](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة اذا اتيت لتريد ان تستلم الحجر فلم تستطع. للزحام وفي نيتك ان تفعله كتب الله لك اجر ذلك - [00:36:20](#)

وهكذا. فلا ينبغي للمسلم ان يزاحم على ذلك. بل اذا وجد الوطن استلم والذي ينبغي اذا لم تستطع ان تشير اليه وتكبر. الركن اليماني كذلك والركن اليماني المشروع فيه الاستلام باليد. ليس المشروع فيه الاشارة ولا - [00:36:40](#)

التكبير لان التكبير لبداية الشوط والبداية من عند الحجر فاذا تمكنت منه فاستلمه والا يكفي ان تمر به وان تتجاوزه فلو تمكن لك ذلك فالحمد لله من الاخطاء ايضا في الطواف ان بعض الحجاج يطوف بغير - [00:37:10](#)

بمعنى انه او نية غير نية الفريضة العلماء يقولون في الطواف يقولون ونيته شرط. يعني اذا طفت طواف الافاضة تنوي طواف الافاضة. اذا طواف الوداع تنوي طواف الوداع واضح؟ وانبه هنا على امر وهو انه يجوز - [00:37:40](#)

الحاج اذا اخر طواف الافاضة الى اخر مناسكه ثم طواف طواف الافاضة ونوى معه طواف الوداع يكفي يكفي عن طواف الوداع ولا عكس. العكس غير صحيح. لو طاف طواف الوداع ونسي طواف الافاضة - [00:38:10](#)

ايكفي طواف الوداع عن طواف الافاضة؟ لان طواف الافاضة ركن هو المقصود. قال تعالى وليطوفوا في بيت العتيق وهو هذا طواف الركن طواف الافاضة. من الاخطاء ايضا ان بعض الناس يجهر بالنية في طوافه يقول اللهم اني نويت طواف كذا وكذا بصوت مرتفع لا النية في القلب - [00:38:30](#)

النية في القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. والله يعلم ما في القلوب من النوايا. وبعضهم يقول اني اللهم اني نويت نسك كذا وكذا. لا تقول لبيك حجا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لبيك عمرة. فان - [00:39:00](#)

حبسني حابس الى اخره. فمحلي حيث حبستني. من الاخطاء ايضا بعض الناس يقبل الركن اليماني. نهنا على هذا التقبيل للحجر الاسود فقط. من الاخطاء ايضا ان بعض الناس يتمسح بمقام إبراهيم او يقبله هذا كله من المحدثات والبدع هذا من - [00:39:20](#)

والبدع فلا يجوز ذلك. لا لانه ليس من المناسك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل املا ليس عليه امرنا فهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ومن الاخطاء اي - [00:39:50](#)

وهو خطأ مفسد للطواف. ان بعض الناس يستدبر الكعبة عند الطواف او يجعلها عن يمينك كيف ذلك؟ يحلقون على نسائهم يمسون ايديهم بعضهم ببعض ويجعلون النساء فيما بينهم ويطوفون فبعضهم يطوف وهو والكعبة خلف ظهره. واضح؟ وبعض - [00:40:10](#)

يطوف والكعبة امامه. وبعضهم يطوف وهو يمشي الى اليمين الخلف. يمشي القهقرة. كل هذا لا يصح الطواف معه. لا يصح الا اذا جعلت الكعبة يسارك عن يدك اليسرى وطفت هكذا. هذا هو الطواف الصحيح - [00:40:40](#)

فينبغي للمسلم ان يحرص على هذا وينبه من يراهم حتى يعيدوا طوافهم حتى يعيدوا من الاخطاء ايضا ان بعض الناس تجده في الدعاء في الطواف. بعض بعضهم يخصص لكل شوط دعاء خاص. وتجد معهم منع كتب الشوط الاول. دعاء الشوط الاول

دعاء الشوط الثاني هذا كله ليس فيه - [00:41:00](#)

ليس فيه سنة ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ما عرف عنه دعاء مخصوصا الا ما بين الركنين يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. انما كان يذكر الله ويدعوه صلى الله عليه وسلم في اطوفة -

[00:41:30](#)

كلها. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما شرع الطواف بالبيت. وبين الصفا والمروة ورمي الجمرات لاقامة ذكر الله. فتطوف وتذكر الله وبين بين الركنين تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كذلك من الاخطاء -

لانه موضع ذكر ودعاء. موضع ذكر ودعاء فهلله وكبره ثم دعا بين فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم - [00:49:20](#)

ثم دعا ثم كبر وهلل وكبره ثم دعا ثم كبره وهلل وكبره ثم نزل الى ودعا طويلا صلى الله عليه وسلم. هذا موضع دعاء وذكر. موضع تستجاب فيه دعوات فيحرص العبد ان ان يسأل الله الا اذا كان مزدحما جدا لا يستطيع ان يقف ويضيق على الناس فهو - [00:49:40](#)

هنا السنة في التخفيف. فيكون له حرص على السنة ولم يتمكن. فيكتب الله له اجرها ان شاء الله تعالى كذلك من الاخطاء ترك الرمل بين العلمين في بين في الصفا والمروة. العلمين الخضر لمبات هذه المكان هذا - [00:50:10](#)

انا بطني ووادي وكان بطحاء. اذا جاءه الساعي تغرز اقدمه في البطحاء. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى اليه رمل وهول وكان يقول لا يقطع الا بطح الا شدا. فيشد فيه صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

مكان محدود. فينبغي ويشرع للمسلم ان يحرص على ذلك الا النساء. فلا. فان ابن قدامة رحمة الله عليه حكى عن ابن المنذر الاجماع على ان النساء لا يرملن في هذا المكان. انما هو الرمل - [00:51:00](#)

الرجال وفيه بعض الاخطاء التي ايضا يقع فيها الناس من ذلك منها الجهر بالدعاء مثل ما يحصل منهم عند البيت. كذلك من الاخطاء الجهر بالنية في هذا المكان تجده يقول نويت نويت ان اسعى بين الصفا والمروة الى كذا الى اخره. هذا غير صحيح - [00:51:20](#)

هذا غير صحيح. من الاخطاء في اخطاء الحجاج في الوقوف بعرفة نذكرها حتى ينتبه وان كان مضى وقتها لكن نذكرها حتى ينتبه لها الحجاج مستقبلا وينبه لهم ان بعض الناس يقف خارج عرفة حدود عرفة ويبقى - [00:51:50](#)

النهار كله وينصرف ولم يدخل عرفة قط. هذا فاته الحج. النبي عليه الصلاة والسلام يقول الحج عرفة فليحرص على ذلك. لكن لو دخلها ولو يسيرا ادرك الحج. ادرك الحج ومن الناس من يخطئ ويخرج - [00:52:20](#)

من عرفة قبل غروب الشمس. وهذا ترك واجب من واجبات الحج. وهو ان لا يخرج الا بعد غروب غروب الشمس. من الاخطاء ايضا تكلف بعض الناس ان يقف على جبل عرفات - [00:52:40](#)

هذا ما ما يشرع التكلف له. النبي صلى الله عليه وسلم وقف وقال وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة. الوادي لانه ليس من عرفة. برزخ بين عرفة ومزدلفة. فهنا قال عرفة كلها موقف. التكلف لا ينبغي - [00:53:00](#)

بل ان بعض الناس يترك الذكر والدعاء في تلك العشية ويذهب يبحث عن الجبل فيترك المشروع ويقع في من لا لما لا لا ينبغي له ان يتكلفه. لا ينبغي له ان يتكلف. من الاخطاء في الرمي الجمرات - [00:53:20](#)

او من الايضا الاخطاء ترك المبيت في مزدلفة. قبل هذا. من الناس من لم يبيت في مزدلفة. جاء ويسأل هذا اليوم ويقول انني خارج مزدلفة ولماذا؟ قال لاني ما سألت الناس وقالوا هذه مزدلفة. ولما اصبحت يقول وجدت اني خارج - [00:53:40](#)

الحدود. هذا مفرط. يسأل الناس الناس جهال في هذا الشيء. لا يعرفون الحدود. مزدلفة وضعت لها الحكومة على لوحات كبيرة جدا. هذا المفرط ترك واجبا. وماذا عليه عليه فدية لترك هذا الواجب. عليه فدية. ومن الاخطاء ان بعض الناس يخرج من مزدلفة قبل منتصف الليل - [00:54:00](#)

لا يجوز الخروج من مزدلفة قبل منتصف الليل. لا للضعف ولا لغيرهم. هذا واجب من واجبات الحج انما بعد منتصف الليل يجوز الدفع. والافضل البقاء الى ان يصلي فيها الفجر. لان مزدلفة - [00:54:30](#)

هي المشعر الحرام الذي امرنا الله به. قال فاذا افطتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبل لمن الضالين. ثم افوضوا من حيث افاض الناس. واستغفروا الله. كلها للذكر. الوقوف في مزدلفة - [00:54:50](#)

واجب من واجبات الحج. لا يخرج منها الا بعد منتصف الليل. من الاخطاء ايضا الاخطاء في رمي الجمار. بعض الناس يتكلف ان يلتقط الجمار الحصى كله في المزدلفة. النبي لما التقط الحصى من مزدلفة انما من منى لما دخل منى. لكن يجوز ان يلتقطه من مزدلفة لكن ليس ذلك بالتكلف - [00:55:10](#)

ان تيسر له فالحمد لله. والنبي ما اخذ عليه الصلاة والسلام في اليوم الاول الا السبعة الاولى. الحصيات التي ليوم العقبة ديننا الحمد

لله يسر وسهل. ومن في مسند الامام احمد عن ابن عباس - [00:55:40](#)

انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو واقف على راحلته هات القط لي الحصى. قال فلقطت له حصيات هن حصل خذف حصل خذف الذي يرمونه بين اصابعهم العرب قديما بحجم الحمصة صغير تعرفون الحبطين - [00:56:00](#)
الحمص بحجمها او اكبر قليلا اصغر من حبة الفول. اصغر منها ليس حجرا كبيرا. انما فاخذها بيده صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس بامثال هؤلاء بامثال هؤلاء اياكم والغلو - [00:56:20](#)

فانما هلك من كان قبلكم ها بالغلو في الدين. هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين. فمن خطأ بعض الناس انه تجده يأتي بحجر كبير ويرمي ويظن ان ابليس موجود يريد يكسر رأس ابليس. وهذا غير صحيح - [00:56:40](#)
الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. بل هذا لاقامة ذكر الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين وبين الصفا والمروة ورمي الجمرات لاقامة ذكر الله. لاقامة ذكر الله - [00:57:00](#)

جاء عن ابن عباس انه قال الشيطان ترمون ترمون او ترجمون والشيطان ترجمون وملة ابراهيم تتبعون. كيف الشيطان تبني؟ ليس المعنى ان الشيطان موجود هنا. انما المعنى لما قص علي رضي الله عنه قصة ابراهيم لما اراد ان يذبح ابنه كما امره الله عز وجل به فجاء - [00:57:20](#)

ومعه جاءه ابليس عند العقبة. فاخذ سبع حصيات ورماه بهن. حتى ساخ في الارض. فلما دفع جاءه عند الوسطى وقال يا ابراهيم تذبح ابنك بكرك لرؤيا رأيتها فاخذ سبع حصيات ورماه بهن - [00:57:50](#)
حتى ساخ في الارض. ثم جاءه عند الصغرى. فقال له يا ابراهيم تذبح ابنك بكرك فاخذ حصيات ورماه بهن فساخ في الارض. فعند ذلك لما جاءه في هذه الاماكن قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم - [00:58:20](#)
تتبعون ليس المعنى ان الشيطان موجود الان. انما سبب تشريع ذلك ان ابراهيم رمى الشيطان والا نحن الان نفعل منسكا من المناسك. ولذلك نكبر الله. نقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر مع - [00:58:50](#)

كل حصة مع كل حصة من الاخطاء في ذلك ان بعض الناس ما يدعو الله عند الصغرى ولا عند الوسطى. المشروع الوقوف للدعاء في موضعين الجمار عند الجمرات عند الصغرى اذا رميت اسهلت كما قال اسهل قليلا صلى الله عليه - [00:59:10](#)
كما قال ابن عمر ثم استقبل القبلة ودعا دعاء طويلا ثم رمى الوسطى ثم اسهل قليلا واخذ ذات الشمال ودعا استقبل القبلة ودعا دعاء طويلا قدر سورة البقرة. هذا الدعاء ينبغي ايضا للانسان ان يدعو يدعو ويحرص على هذا موطن الادعية التي - [00:59:40](#)
تستجاب. موطن الذي يستجاب. اما الكبرى فلا يوقف عندها. الوقوف عندها خلاف السنة. من الاخطاء ان بعض يرمي بغير الحجر. بغير الحصى. يرمي بالنعال او يرمي باشياء اخرى. او بحجر كبير. هذا غير - [01:00:10](#)

وبعض الناس يرمي السبعة مرة واحدة. وهذا غلط. لانها لا تجزئ السبعة مرة واحدة هذي تعتبر واحدة لانه لابد من سبع رميات سبع حصيات هذا المشروع ولا ينقص عن ذلك ولا يزيد بعض الناس يصير عنده غلو ويزيد. ومن الاخطاء الخطيرة ايضا - [01:00:30](#)
الرمي قبل الزوال يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. الرمل قبل الزوال لا يصح انتبهوا الى هذا يا عباد الله. الرمي انما بعد الزوال سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:00](#)

ويستمر الى اخر اليوم. ويجوز في الليل عن اليوم هذا اليوم الحادي عشر بعد الزوال هو الظهر اذان الظهر. الى الى غروب الشمس الى ما بعد غروب الشمس الى الفجر. كل هذا رمي الحادي عشر - [01:01:20](#)

رمي الثاني عشر يبدأ من بعد الزوال يوم اثعش. الى غروب الشمس للمتعجل الى غروب الشمس للمتعجل. واذا غابت الشمس ولم يرمي فهو متأخر. لا يجوز له النفر لانه ادخل النسك في اليوم الجديد. واضح؟ الى الفجر. فاذا جاء في - [01:01:40](#)
يوم الثالث عشر يرمي بعد الزوال. وهكذا. من الاخطاء التوكيل بلا حاجة. بعض الناس يكسل قل تعبت فيوكل يا فلان ارمي عني لا. التوكيل لا يكون الا للحاجة. للمريض للشيخ الكبير - [01:02:10](#)

او المرأة الكبيرة او المرأة الحامل التي لا تزام هذا يوكل عنهم الصبيان الصغار اما الرجل القوي الذي يكسل او يقول انا تعبان نقول

استريح واذهب وارمي في الوقت الذي - 01:02:30

استريحوا فيه والحمد لله. بعض الناس يخطئ في التعجيل في الحج. يتعجل في اليوم الحادي عشر ويفهم قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين النهي في العاشر والحادي عشر لا في اي يومين من ايام منى ثلاثة - 01:02:50
وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. الاول يوم النحر. اليوم العاشر هو يوم النحر. ايام منى هي ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ايام منى ثلاثة. فمن تعجل في يومين فلا اثم - 01:03:10
عليه كما قال الله عز وجل فهي اليوم الاول الحادي عشر اليوم الثاني الثالث اه الثاني عشر واليوم الثالث هو الثالث عشر. هذه هي. فالتعجل يرمي يوم الثاني عشر قبل غروب الشمس ويخرج من منى قبل غروب الشمس. فاذا غربت عليه الشمس وهو لم يرمي او -

01:03:30

لم يخرج فهو متأخر لابد ان يبقى ويرمي في اليوم الثالث عشر. واذا رمى المتعجل لا يرمي الا عن اليوم الثاني عشر فقط. لا يرمي عن الثالث عشر لانه سقط. بعض الناس يأتي يوم اثنعش - 01:04:00
بواحد وعشرين باثنين واربعين حصى. فيرمي عن الثاني عشر والثالث عشر. نقول لا. الثالث عشر يسقط اذا تعجل اذا تعجل. من الاخطاء ايضا الاخطاء في طواف الوداع. الاخطاء في طواف الوداع. النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ذلك. ففي حديث ابن عباس -

01:04:20

وسلم انه قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض خفف عنها يسقط عنها. وقال صلى الله عليه وسلم لا ينفرد احد حتى يكون اخر عهده بالبيت. كل هذه الاحاديث - 01:04:50
في الصحيحين هم فلا يجوز ان يرمي ان يترك طواف الوداع وطواف الوداع انما يكون لمن اراد ان يخرج من مكة يسافر. ومن الخطأ ان بعض الناس يطوف طواف الوداع قبل ان يرمي الجمار - 01:05:10

وطواف الوداع اخر المناسك لا يصح ان يكون بعده شيء لا يصح ان يكون بعده شيء فلا اه لا لا يجوز ان يخطئ اه لا يجوز ان يجعل بعده شيء من المناسك. كذلك من الناس - 01:05:30

من يخطئ يطوف طواف الوداع ويمكث في مكة. لا طواف الوداع هو توديع لمكة. هو توديع فاذا مكث بعد طواف الوداع مدة تعتبر مكثا فانه يعيد طواف يعيد طواف الوداع ومن الخطأ من من اخطاء - 01:05:50

الناس فيه انه اذا اتى يؤخر طواف الافاضة مع طواف الوداع واذا جاء للطواف نسي ان انوي الافاضة فينوي طواف الوداع ويخرج وقد ترك طواف الوداع طواف الافاضة لا هو اما ان ينوي بهذا الطواف - 01:06:20

الافاضة والوداع وهذا صحيح. واما ان ينوي الافاضة ويغنيه عن الوداع. مثل ما تأتي وتصلي سنة الظهر القبلية تجزيك عن تحية المسجد تجزيك عن تحية المسجد. واضح يا اخوان؟ اما ان ينوي بهذا الطواف الاخير الافاضة والوداع سويا - 01:06:40

وهذا صحيح. واما ان ينوي الافاضة ويكفيه عن طواف الوداع. اما العكس فلا يصح. اما العكس فلا يصح في ختام هذه المحاضرات نسأل الله تعالى ان يتقبل منا حجتنا واعمالنا وان يتجاوز عن تقصيرنا انه جواد كريم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا -

01:07:07

انك انت التواب الرحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا هب لنا من امرنا رشدا. ربنا لنا حكما وعلمنا والحقنا بالصالحين. واجعل لنا لسان صدق في الآخرين. واجعلنا من ورثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا - 01:07:37

وللمؤمنين ولا تخزنا يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا واهديهم سبل السلام. اللهم احفظ الحجاج وردهم الى اهلهم. مبرورين محفوظين. غانمين سالمين. اللهم احفظ هذه البلدة - 01:07:57

وبجميع بلادنا وبلاد المسلمين بحفظك برعايتك وامنها بامنك واحفظها بحفظك وعينك التي لا تنام اللهم احفظ ولاة امورنا رجال امننا بحفظك يا ذا الجلال والاکرام وتقبل منا يا رب العالمين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالمين والسلام عليكم ورحمة الله - 01:08:17

وبركاته احسن الله اليكم صاحب الفضل احسن الله اليكم صاحب الفضيلة بهذا نختم هذا اللقاء ايها الاحبة ومن كان لديه سؤال اتوجه الى الكبائن داخل المسجد وفي محيطه. او على الهاتف المجاني الذي اعلنه اكثر من مرة. ثمان مئة مرة ثمان مئة مرة - 01:08:47
مئة مرة ثمان مئة مرة ثمان مئة مرة ثمان مئة مرة - 01:09:07